دعا رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني أطياف المعارضة السورية لترك خلافاتها جانبًا، وأكد أن الاعتراف بالمجلس الوطني السوري قد تمّ في مؤتمر تونس، مشيرًا إلى أن كل ما يتمناه أن يركز أطياف المعارضة على كيفية مساعدة إخوانهم في الداخل.

وفي مؤتمر صحافي عقده مع ضيفه رئيس وزراء جمهورية بلغاريا بويكو بوريسوف، جدّد بن جاسم دعوة النظام السوري إلى أن يوقف القتل حتى يمكن الحديث عن حلّ.

وقال: "هناك موقف عربي ودولي يتشكل الآن حول الموقف القطري والسعودي من الأزمة السورية، وفي ذلك مصلحة عربية تحتم على الجميع أن يتفقوا".

وأضاف جاسم: "هناك دولاً عربيةً كثيرة تؤيد هذا الموقف بدرجات متفاوتة في حين أن الشارع العربي بالكامل يؤيد هذا الموقف لأنه ينبع من عملية انسانية".

من جهة أخرى، جدد بن جاسم انتقاده بشدة لممارسات النظام السوري، مشددًا على أن ما يجري لا يمكن السكوت عنه أو غفرانه لأنّه تعدى كل حدود و ضمير أي انسان لا يتحمل ما حصل.

وأعرب رئيس وزراء قطر عن اعتقاده بأن الوقت قصير لاتخاذ الجانب السوري قرارًا بما يلزم أن يعمله، وهو معروف، ومن الأولويات أن يوقف القتل، حتى يمكن الحديث عن حل.

وفي السياق ذاته، قال بن جاسم: "نأمل أن ينحاز الموقفان الروسي والصيني للشعب السوري في مجلس الأمن وإذا لم يكن هناك أفق للتفاهم مباشرة عن طريق جامعة الدول العربية أو مجلس الأمن فإن هناك دولاً عليها مسئوليات ومن ضمنها دولاً عربية او بعض الدول العربية التي يجب أن تقوم بما يلزم لوقف العنف".

وردًا على سؤال حول ما إذا كان المقصود اللجوء إلى الحل العسكري بالنفي، أضاف: "نتمنى أن يتم حل الموضوع بالعقل والحكمة وأن تتخذ الحكومة السورية قرارًا شجاعًا".

من جانبه دعا رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الحكومة السورية إلى "اتخاذ موقف عاقل"، مشيرًا إلى أن بلاده "تدعم الخطة العربية بالكامل، وتعمل مع المعارضة السورية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com